



العدد (١٩). يوليو ٢٠٢٢. ص ١١١ – ١٢٥

واقع استخدام الصور التشاركية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات

إعداد

د/زينب الجندي

استاذ تقنيات التعليم المساعد

كلية التربية جامعة جدة

بشاير فيحان العتيبي

باحثة ماجستير بقسم تقنيات التعليم

كلية التربية جامعة جدة

واقع استخدام الصور التشاركية لمرحلة رياض الأطفال

من وجهة نظر المعلمات

بشاير فيحان العتيبي (*) & د/ زينب الجندي (**)

ملخص

هدف الدراسة الحالية على التعرف على واقع استخدام الصور التشاركية القائمة لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات بمدينة مكة، واعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال بمدينة مكة، وتكونت أداة البحث من استبيان مكون من (١٥) فقرة لمحور واحد وه واقع استخدام الصور التشاركية، وقد اسفرت نتائج البحث أن المتوسط الحسابي لدرجة استخدام أفراد العينة للصور التشاركية في العملية التعليمية كان (٣,٩٠) مما يشير الى موافقة المعلمات على استخدام الصور التشاركية مع أطفال الروضة، وتوصل البحث الى العديد من التوصيات أهمها، الاستفادة من نتائج البحث الحالي في اجراء مزيد من الدراسات في مجال الصور التشاركية لخدمة العملية التعليمية، وتوفير البرامج المجانية لإنتاج وتصميم الصور التشاركية لتشجيع المعلمات على استخدامها، تنظيم ورش تدريبية للمعلمات على طريقة استخدام وتفعيل الصور التشاركية وأيضاً التقنيات الحديثة.

كلمات مفتاحية: الصور التشاركية، واقع، مرحلة رياض الأطفال.

(*) باحثة ماجستير بقسم تقنيات التعليم - كلية التربية - جامعة جدة.

(**) استاذ تقنيات التعليم المساعد بكلية التربية - جامعة جدة.

The reality of the use of participatory photos for kindergarten stage from the point of view of female teachers

Bashayr Faihan Alotaibi & Zeinab El Gendy

Abstract □

The current study aimed to identify the reality of the use of participatory photos with the kindergarten stage from the point of view of female teachers in Makkah. The researcher followed the descriptive and analytical approach, and the study sample consisted of (40) a kindergarten teacher. The researcher prepared a questionnaire consisting of (15) items distributed on one axis: which is the reality of the use of participatory photos. the results of the study showed that the arithmetic average of the degree to which the individuals of the sample used the participatory photos in the educational process was (3,90), This indicates teachers agree to use the participatory photos with students with kindergarten stage. The research reached many recommendations, the most important of which is benefiting from the results of the current research in conducting further studies in the field of participatory images to serve the educational process, providing free programs for the production and design of participatory images to encourage teachers to use them, organizing training workshops for teachers on the method of using and activating participatory images as well as techniques Modern.

Keywords: participatory photos, Reality, Kindergarten Stage.



المقدمة:

تشهد التكنولوجيا الحديثة يوماً عن يوم تقدماً سريعاً في جميع المجالات وباتت جزءاً أساسياً في حياتنا اليومية حيث إنه لا نستطيع الاستغناء عنها بأي حال من الأحوال، وكشفت لنا جائحة كورونا (COVID-19) مدى تأثير التكنولوجيا الحديثة على حياتنا وأيضاً شمل تأثيرها على العملية التعليمية ولجأت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية إلى استخدام المستحدثات التكنولوجية في التعليم سواء كان عن بعد أو وكان حضورياً لمرحلة رياض الأطفال وذلك لأنها تتسم بميزات ومنها مراعاتها للفروق الفردية وأنماط تعلم الأطفال وتساعد أيضاً الأطفال على التعلم بمستوى عالٍ من التفاعل بأقل وقت وجهود مع تخطيها لحاجز الزمان والمكان، فقد أكد (Kokkalia & Drigas, 2014) أن للتكنولوجيا الحديثة دوراً كبيراً في العملية التعليمية لمرحلة رياض الأطفال من خلال استخدام الأدوات التعليمية المناسبة التي توفرها التكنولوجيا الحديثة.

وأُسفر عن التطور في التكنولوجيا الحديثة إلى ظهور أساليب وطرق جديدة للتعليم، تعتمد على توظيف مستحدثات تكنولوجية لتحقيق التعلم المطلوب ومنها تقنية الصور التشاركية التي تعتمد على الوسائط المتعددة التي تعتبر تجميع لعناصر النص المكتوب، مع الصوت المسموع والصور الثابتة والمتحركة في العرض الواحد وتكون هذه الوسائط تفاعلية عندما يعطى المستخدم التحكم والحرية في أسلوب العرض وانتقاء المعلومات التي يرغب فيها، وتصبح هذه الوسائط فائقة عند توفير وصلات لربط العناصر داخل محتوى العرض، من خلالها يتمكن المستخدم من التصفح (أحمد، ٢٠١٨).

وأكدت الدراسات الحديثة أنه مع استخدام الصور التشاركية المدعومة بالوسائط المتعددة التفاعلية تزيد قدرة المعلمة على إيصال المعلومة المطلوبة وتخفيف العبء على مساعدة المعلمة على تطوير مهارات وقدرات وتشجيع أهم عناصر التعليم ألا وهما الفضول مما يجعل العملية التعليمية عملية متعة سواء للمعلمة أو للأطفال لأنها تقوم بشرح الدرس للأطفال من خلال عرض الرسومات والصور والصوت على شكل فيلم يجذب انتباه الأطفال ويجعلهم يتفاعلون مع محتوى الدرس بشكل أكبر مما إمكانية استخدام الأطفال المادة التعليمية في المنزل مرة أخرى بحيث يعيد التركيز على المحتوى ويعمل على فهمه بشكل أفضل. (أحمد، ٢٠٢٠).

كما أشارت العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة كوكاليا ودروجاس (Kokkalia & Drigas, 2014) ودراسة سعد (٢٠١٥)، ودراسة براهيم (٢٠١٨)، ودراسة خليل (٢٠١٩)، ودراسة العنزي (٢٠١٩)، ودراسة غزالة (٢٠٢٠)، ودراسة الطيب (٢٠٢٠) على أهمية استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة والمعتمدة على الوسائط المتعددة المختلفة وتوظيفها ببيئة الطفل في علاج قصور بعض الجوانب الإدراكية لدى طفل ما قبل المدرسة، وتشجع الطفل على التمييز البصري للأشياء من حولهم بتوافر العديد من المثيرات البصرية وباستخدام الوسائل التي تخاطب حواسه.

وأشار الجبوري (٢٠١٩) ان الصور بأنواعها المختلفة أحد الأساليب التربوية الهامة والمشوقة في مرحلة الروضة، حيث إنها تتفق مع ميل الطفل الفكرية والحركية، كما أنها تحمل كثير من المعاني التي تمس وجدان وفكر الطفل، فمن خلالها يمكن غرس المفاهيم والقيم التي تمثل ثقافة المجتمع وكذلك التنشئة الاجتماعية والصحية ومواجهة احتياجات ومطالب النم والتطور للأطفال.

ومما سبق يتضح أهمية ان الصور التشاركية القائمة على الوسائط المتعددة في العملية التعليمية في جميع المراحل الدراسية المختلفة وأنها تقدم حلول للتغلب على الصعوبات التي تواجه المعلمات، ولكن هل ستكون ذات أهمية في العملية التعليمية لمرحلة رياض الأطفال وهذا ما سوف يجيب عليه البحث الحالي، حيث يعمل البحث عن واقع استخدام الصور التشاركية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات بمدينة مكة المكرمة.

مشكلة الدراسة:

ذكر العميري (٢٠٢٢) ان استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم الأطفال يساعد في تطوير مهاراتهم بشكل بالغ، فهي تساعدهم في تنمية مواهبهم أ ودعمهم بالمعلومات اللازمة والتوسع في القراءة عن مجالات يهتمون بها والتي بلا شك تقوم بتوسعة مداركهم واكتسابهم ثقافات أخرى ومعلومات في مجالات مختلفة خاصة عندما تقترن المعلومة بلقطات حية مصورة.

ويعد تعليم الأطفال في المراحل العمرية المبكرة من الأهداف الأساسية التي تسعى الى تحقيقها وزارة التعليم لذا انطلقت مشكلة البحث من أهمية استخدام التقنيات التعليمية لأطفال الروضة مثل تقنية الصور التشاركية كونها تنمي لديهم مهارات الادراك البصري بطريقة سهلة ومشوقة، وتحاول هذه الدراسة رصد واقع استخدام الصور التشاركية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات بمدينة مكة المكرمة.

كما دعت الحاجة التربوية الى ضرورة القيام بهذه الدراسة، حيث لاحظ الباحثة الاولى من خلال خبرتها اثناء التدريب الميداني كمعلمة ما قبل الخدمة خل والفصل الدراسي من التقنيات التعليمية خاصة تقنية الصور التشاركية، وأيضاً في حدود - علم الباحثة - يوجد هنالك ندرة للأبحاث والدراسات التي تتناول استخدام واقع استخدام الصور التشاركية مع أطفال الروضة.

أسئلة البحث:

تحدد أسئلة البحث موضع الاهتمام في السؤال التالي:

◀ ما واقع استخدام الصور التشاركية في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات بمدينة مكة المكرمة.

أهداف البحث:

يهدف البحث التالي إلى:

١- التعرف على واقع استخدام الصور التشاركية في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات بمدينة مكة المكرمة.

أهمية البحث:

- يفيد المعلمات بأهمية استخدام الصور التشاركية في تحسين أساليب التعليم في مرحلة رياض أطفال.
- تنفيذ المسؤولين في معرفة واقع استخدام الصور التشاركية في العملية التعليمية، ومن ثم توفير الحلول والإمكانيات المادية والبشرية اللازم توافرها لاستخدام الصور التشاركية.

- قلة الدراسات والبحوث التي تناولت استخدام الصور التشاركية في التعليم لدى أطفال رياض الأطفال تعد دافعا لمثل هذه الدراسة.
- تساعد هذه الدراسة المختصين في مجال التدريب في اعداد دورات تدريبية فعالة في مجال استخدام الصور التشاركية في مرحلة رياض الأطفال.

حدود البحث:

- تقتصر حدود هذا البحث على ما يأتي:
- **حدود مكانية:** مدارس رياض الأطفال بمدينة مكة المكرمة.
- **حدود زمانية:** الفصل الدراسي الأول من عام ١٤٤٥ هـ.
- **حدود بشرية:** جميع معلمات رياض الأطفال بمدينة مكة.
- **حدود موضوعية:** اقتصرت الدراسة الحالية على معرفة واقع استخدام الصور التشاركية في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات بمدينة مكة المكرمة.

مصطلحات الدراسة:

- **واقع:** عرفها احمد (٢٠١٩) على انها "حالة استخدام الحاسوب في التعليم والتعلم في رياض الأطفال كما هو موجودة من حال ومجال، وكما وجد حولنا من حال محسوس ومدرك"
- ويعرف إجرائياً بأنه: "طبيعة استخدام معلمات رياض الأطفال لتقنية الصور التشاركية من أجل تحقيق الأهداف التعليمية بمرحلة رياض الأطفال"
- **الصور التشاركية:** عرفها بارعيده وبرناوي (٢٠٢٢) على انها "عبارة عن انشاء نقاط محددة على أجزاء معينة من الصور المرتبطة لتوضيح بعض الأجزاء المهمة"
- وتعرف إجرائياً بأنها: "بأنها تحويل أي وسيط بصري من خلال منصة لأطلاق جميع عناصر الوسائط المتعددة والفائقة من خلال انشاء مجموعة من النقاط النشطة عليه "
- **رياض الأطفال:** عرفها العتيبي (٢٠٢٢) "هي المرحلة التي تهتم بالطفل ما بين الرابعة حتى السادسة من العمر في مؤسسات تربوية اجتماعية تهدف الى تحقيق النم والموازن والمتكامل للطفل من مختلف النواحي العقلية والجسمية والاجتماعية والنفسية، بالإضافة الى تنمية قدراتهم من خلال ممارسة النشاط الحر واللعب. "

ويعرف إجرائياً بأنه: "هي المؤسسات التعليمية والحكومية التي تحقق التنمية الشاملة لأطفال ما قبل المدرسة وتهيئتهم للالتحاق بمرحلة التعليم الأساسي"

الإطار النظري:

تناول الإطار النظري التالي:

مفهوم الصور التشاركية:

يُعرف إسماعيل (٢٠١٦) الصور التشاركية على انها تحويل أي صورة ثابتة الى منصة لإطلاق الوسائط المتعددة من خلال انشاء مجموعة من النقاط على أجزاء معينة من الصورة بحيث تشمل الصوت والفيديو والرسوم البيانية والبومات الصور ويمكن ربطها بمواقع الانترنت المختلفة كالمدونات ومواقع التواصل الاجتماعي والموسوعة الحرة ويكيبيديا وغيرها بهدف إضفاء الحيوية على الموضوعات الدراسية وربط الأفكار ببعضها البعض وتنمية مهارات التفكير المختلفة، بالإضافة الى زيادة حب الاستطلاع لدى التلاميذ ودفعهم الى مزيد من الاطلاع والقراءة حول الموضوعات التي تتناولها الصور المختلفة.

مميزات الصور التشاركية:

ان للصور التشاركية أهمية ملموسة لأطفال الروضة تتمثل في الاستمتاع وحب الاستطلاع والاكتشاف وذلك يعود بسبب احتوائها الكثير من الوسائط المتعددة والفائقة، وأوضح كلا من (توفيق، والحلفاوي، ٢٠٢٠) ان للصور التشاركية عدة مميزات منها:

- ١- إمكانية عرض الصور عبر الهواتف والأجهزة النقالة.
- ٢- عدم فقدان الجودة أثناء نسخ ونقل البيانات.
- ٣- إمكانية تعديل الصور واجراء تعديلات متنوعة عليها.
- ٤- إمكانية مشاركة الصور بشكل مباشر من الجهاز النقل الى كافة تطبيقات المشاركة.
- ٥- وسائط التخزين الرقمية قابلة لإعادة الاستخدام، واجراء عمليات الحذف والاضافة مما يؤدي الى قلة التكاليف.
- ٦- إمكانية اجراء التعديلات الخلاقة والابداع الرقمي.

ويضيف الباحثان لهذه المميزات السابقة:

- ٧- تنمية مهارات التعلم المختلفة لدى الاطفال.
- ٨- تساعد الاطفال على تفسير وتذكر وربط المعلومات ببعضها.
- ٩- تزيد من دافعية الأطفال لدراسة الخبرات والمعارف الجديدة.

خصائص الصور التشاركية:

تتميز الصور التشاركية كغيرها من المستحدثات التكنولوجية بعدة خصائص كما أشار إليها (الشهاري، ٢٠١٧، ص ١٩٧-١٩٨) وهي كالاتي:

- ١- التفاعلية: عملية تصف نمط الاتصال في موقف التعلم.
- ٢- الفردية: تسمح بتفريد المواقف التعليمية لتناسب المتغيرات في شخصيات المتعلمين وقدراتهم واستعداداتهم وخبراتهم السابقة.
- ٣- التنوع: توفر بيئة تعلم متنوعة جيد فيها كل متعلم ما يناسبه، عن طريق توفير مجموعة من البدائل والخيارات التعليمية أمام المتعلم.
- ٤- الكونية: تتيح فرص الانفتاح على مصادر المعلومات في جميع أنحاء العالم.
- ٥- التكاملية: يراعي مصممي الصور مبدأ التكامل بني مكونات كل الصور حيث تشكل مكونات الصور نظام متكامل.
- ٦- الإتاحة: يجب ان تتاح للمستخدم فرصة الحصول على الخيارات والبدائل التعليمية المختلفة في الوقت الذي يناسبه.
- ٧- الجودة: تتواجد نظم مراقبة الجودة في كافة مراحل تصميم الصور التشاركية وإنتاجها وإدارتها ومعرفة حجم الإفادة.

ويضيف الباحثان لهذه الخصائص السابقة:

- ٨- التتابع: ان تسمح الصور التشاركية بتقديم المعرفة والخبرات للأطفال بصورة متدرجة تبدأ بالسهل فتزداد اتساع وتعقيد مع الانتقال من مستوى الى مستوى أعلى.

معايير تصميم الصور التشاركية:

ان استخدام الصور التشاركية في العملية التعليمية ينطبق عليه عدة قواعد ومعايير ذكرها كلا من (Karolcik et al,2015) و(الشهاري، ٢٠١٨):

- يجب أن تتصف بمستوى عالي من التقنية وسهولة الاستخدام.
- يجب أن تكون مجانية الاستخدام.
- يجب أن يكون المحتوى التعليمي شاملاً ومتنوعاً ومناسباً للفئة المستهدفة وذا جودة عالية ومفصلاً حول الموضوع المحدد.
- يجب أن تدعم استخدام طرق تدريس متنوعة كالتعلم النشط وحل المشكلات والعصف الذهني، والتعلم التعاوني، والتعلم الذاتي، وغيرها.
- يجب أن تراعي الجوانب التربوية والنفسية للمتعلم وتشبع رغباتهم التعليمية.
- يجب ان تتميز بالمرونة من حيث التعديل، والتخزين، والمشاركة، والتصدير.
- يجب أن تقدم أنشطة تعليمية تفاعلية متنوعة تدعم التعلم، والاستكشاف، وتقديم الملاحظات، مع تنوع أدوات التقييم.
- يجب أن تستخدم الصور والوسائط التفاعلية على أوسع نطاق ممكن.
- يجب أن توفر التغذية الراجعة وبأشكالها المتعددة.
- يجب أن تكون مساحتها مناسبة لمدى الرؤية لدى المتعلمين.
- يجب أن تكون علمية ودقيقة وجديدة.
- يجب أن تحتوي على فكرة رئيسية وغير مزدحمة بالأفكار.
- يجب ألا يتعارض محتواها مع عقيدة المجتمع وقيمه.

الأسس النظرية التي تستند عليها الصور التشاركية:

ومن الأسس النظرية التي تستند عليها الصور التشاركية الاتي:

- ١- النظرية المعرفية للتعلم بالوسائط المتعددة: التي تعرف أيضاً بمسمى "مبدأ الوسائط المتعددة" حيث أشارت النظرية الى أن التعلم بالكلمات والصور أكثر فاعلية من التعلم بإحدهما فقط، مع مراعاة تصميمها في ضوء كيفية عمل العقل البشري؛ لأن ذلك يسمح بإنشاء نماذج عقلية لفظية وبصرية وبناء روابط بينها. يعد التعلم بالوسائط

المتعددة عملية متطلبية تتطلب اختيار الكلمات والصور ذات الصلة، وتنظيمها في تمثيلات لفظية وتصويرية متماسكة، ودمج التمثيلات اللفظية والتصويرية مع بعضها البعض ومع المعرفة السابقة ذات الصلة (Mayerm, ٢٠١٤).

٢- **النظرية الاتصالية:** التي تقترض على أن التعلم يحدث عندما يقيم المتعلم اتصالات مع المتعلمين الآخرين والمجموعات والبيانات والأفكار لإنشاء "شبكة"، وتحدث عملية التعلم عندما يوسع المتعلم هذه الشبكات لاكتساب المزيد من المعرفة (Chetty, ٢٠١٣).

٣- **النظرية البنائية:** التي تقترض على فكرة أن الطالب متعلم نشط بطبعه، وقادر على تكوين بنية معرفية تخصه من خلال ربط ما يتعلمه من معارف ومعلومات وخبرات جديدة بما لديه من معارف ومعلومات سابقة (النجدة، ٢٠٢٠).

أهمية مرحلة رياض الأطفال:

نذكر بياجيه ان الأطفال من سن ٢٠٧ سنوات هم في مرحلة ما قبل العمليات التي تمتاز بفرط النشاط والحركة وضعف التركيز ونسيان القوانين والأنظمة، كما انهم لا يستطيعون الجلوس والثبات في مكان واحد وهم بحاجة الى الحركة والانتقال وتغيير الأوضاع خلال عملية التعلم، كما ان عملية تعليم الأطفال في هذه المرحلة يتطلب طرق تدريس تركز على توظيف الحواس وادماج الأطفال في عملية التعلم التي تعتمد على اللعب والحركة والنشاط والمتعة، وهذا الواقع يمكن التعامل معه من خلال إدخال تكنولوجيا المعلومات في بيئة تعلم أطفال هذه المرحلة وتوظيفها بشكل مناسب حيث تصبح عملية التعلم ممتعة وذات فائدة وتحقق الأهداف المرجوة منها. (سليمان، ٢٠١٨).

وانطلاقاً لمرحلة الطفولة من أهمية كبرى في حياة الأطفال واكتشاف وتنمية قدراتهم، وإدراكاً بأن التأثيرات المترتبة على الرعاية والاهتمام التي يلقاها الطفل في هذه المرحلة تستمر طوال حياته، فالسنوات الأولى هي مرحلة من مراحل حياة أي إنسان يمتد أثرها الى المراحل الأخرى، فهي تشكل أهم المراحل الحيوية لنماء الطفل وتطور قدرته على التعلم في فترة قصيرة وبشكل مكثف، فالسنوات الأولى في حياة الطفل تشكل أهمية كبرى في تشكيل شخصيته، خاصة وأن التعلم لا يقتصر على سن معينة أوعلى بيئة دراسية رسمية، فقدرة الطفل على

- التعلم تبدأ لحظة والدته، وتستمر في مرحلة الطفولة المبكرة من خلال أنشطة التعليم المبكر في الأسرة (الدهشان، ٢٠١٨م)، تم تحديد أهمية مرحلة رياض الأطفال في النقاط التالية:
- ١- تحقيق التنمية الشاملة للأطفال حسيًا وعقليًا ونفسيًا واجتماعيًا وروحياً
 - ٢- اكتشاف ميول الأطفال واستعداداتهم الخاصة والسماح لهم بالنمو والظهور في ج ويسوده الحرية والانطلاق بعيداً عن الكبت والإرهاق مع مراعاة الفروق الفردية
 - ٣- تطوير النم والعقلي لدى الأطفال، بتشجيعهم على البحث والاكتشاف.
 - ٤- إثراء حصيلة الأطفال اللغوية من خلال إكسابهم التعبيرات الصحيحة والتراكيب المناسبة لأعمارهم والمتصلة بحياتهم ومحيطهم الاجتماعي.
 - ٥- إكساب الأطفال المفاهيم والمهارات الأساسية في مجال الرياضيات والعلوم.
 - ٦- اكتساب الأطفال للعادات السليمة والقيم الأخلاقية، والروحية، والجمالية، والصحية.
 - ٧- تهيئة الأطفال لمرحلة التعليم النظامي، وتعوددهم على الج والمدرسي ونقلهم تدريجياً الى الحياة الاجتماعية في المدرسة.
 - ٨- تنمية الحس بالمسؤولية والاعتماد على النفس والاستقلال الذاتي.
 - ٩- تشجيع الأطفال على اتخاذ القرار وإبداء الرأي وتنمية روح المبادرة والتساؤل لديهم.
 - ١٠- إطلاق قدرة الأطفال الإبداعية وتعزيزها.
 - ١١- العناية بالأطفال الموهوبين.

الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع ومراجعة الدراسات السابقة العربية والأجنبية، وجد الباحثان عدد من الدراسات التي تناولت فاعلية الصور التشاركية في تنمية التفكير البصري وحب الاستطلاع الجغرافي، والتفكير المكاني بشكل عام للمراحل التعليمية، وبينت بعض الدراسات أهمية استخدامها في البيئة التعليمية، ويتم استعراض بعض الدراسات من الأحدث الى الاقدم:

١- دراسة (برناوي، وبارعيد، ٢٠٢٢):

هدفت الدراسة الى التعرف على اثر الصور التفاعلية في تنمية مهارات التفكير المكاني لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي بمكة المكرمة، حيث استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة تكونت من (٦٠) تلميذة وزعت الى

مجموعتين مجموعة ضابطة من (٣٠) تلميذة تعلمن بالطريقة الاعتيادية، والمجموعة الثانية تجريبية من (٣٠) تلميذة تعلمن باستخدام الصور التفاعلية، ولتحقيق هذا الهدف أعد دليل ارشادي لتعليم وحدة الجغرافيا؛ من مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الابتدائي باستخدام منصة تعليمية إلكترونية قائمة على الصور التفاعلية، وتم أيضا اعداد اختبار لمهارات التفكير المكاني، اشتمل على المهارات الاتية : الملاحظة، القراءة البصرية، التمييز. وبعد التحقق من صدقه وثباته، تم تطبيقه على عينة من تلميذات الصف الرابع الابتدائي، وأظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية هند مستوى ($a \leq 0.05$) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين في اختبار مهارات التفكير المكاني ككل في القياس البعدي، لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على وجود أثر ايجابي للصور التفاعلية في تنمية مهارات التفكير المكاني لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي، واوصت الباحثة على تأكيد استخدام المعلمات الصور التفاعلية بجميع أنواعها في اثناء تعليم التلميذات مقرر الدراسات الاجتماعية.

٢- دراسة (السيد، ٢٠٢٢):

هدفت الدراسة الى التعرف على تأثير برنامج تعليمي قائم على منصة للصور التفاعلية على أداء بعض وثبات التمرينات الفنية الايقاعية لدى طالبات كلية التربية الرياضية - جامعة طنطا، حيث استخدمت الباحثة المنهج التجريبي وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية تكونت من (٦٠) طالبة وزعت الى مجموعتين مجموعة ضابطة من (٣٠) طالبة تخضع للأسلوب المتبع من الشرح وأداء النموذج، والمجموعة الثانية تجريبية من (٣٠) تجريبية تخضع للتعلم باستخدام منصة الصور التفاعلية، وتمثلت أدوات البحث في اختبار القدرات العقلية لعينة البحث، واختبار القدرات البدنية، واستمارة تقييم شكل الأداء الفني لبعض الوثبات في التمرينات الايقاعية، واطهرت النتائج تفوق افراد المجموعة التجريبية والتي خضعت للتعلم باستخدام البرنامج التعليمي القائم على الصور التفاعلية على افراد المجموعة الضابطة والتي خضعت للبرنامج التعليمي المتبع من شرح وأداء نموذج في تحسن مستوى أداء الوثبات في التمرينات الفنية الايقاعية قيد البحث، واوصت الباحثة في ضوء نتائج البحث على تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام الصور التفاعلية لما تتميز به من سهولة الانشاء والمشاركة واطافة محتوى تعليمي ثري وجاذب للانتباه وتشويق واطارة وتنوع مواقف التعلم المختلفة وأيضاً اوصت باستخدامها في رياضات أخرى ومراحل سنية مختلفة.

٣- دراسة (باراسين، ٢٠٢١):

هدفت الدراسة الى التعرف على اثر اختلاف نمط التذييلات (نصية - صوتية) عبر تطبيقات الصور التشاركية في تنمية بعض المفاهيم العلمية في مقرر العلوم لدى تلميذات الصف الثالث المتوسط في مدينة جدة، وقد اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية تكونت من (٥٣) تلميذة تم تقسيمهن الى مجموعتين تجريبيتين، المجموعة التجريبية الأولى تكونت من (٢٦) تلميذة درسن بنمط التذييل النصي من خلال الصور التشاركية، وتكونت المجموعة التجريبية الثانية من (٢٧) تلميذة درسن بمط التذييل الصوتي من خلال الصور التشاركية، وتكونت أداة البحث من اختبار تحصيلي موضوعي، وقد اسفرت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلميذات في المجموعتين التجريبيتين في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية الأولى، وفي ضوء نتائج البحث أوصت الباحثة بعدد من التوصيات منها: اثراء محتوى المناهج الدراسية بمختلف المجالات بتطبيقات الصور التشاركية؛ لأثرها في تنمية التحصيل وزيادة الادراك الصحيح للمفاهيم المجردة عند التلميذات، وتشجيع المعلمات على استخدام تطبيقات الصور التشاركية في تدريس العلوم لتنمية المفاهيم العلمية.

٤- دراسة (Sahrir & Roslan,2020) :

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام الصور التشاركية لتعليم المفردات العربية للمبتدئين في اللغة في إحدى الجامعات الحكومية في ماليزيا. اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي القبلي وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية بلغ عددها (٣٠) طالباً مبتدئين في اللغة العربية. تمثلت أدوات الدراسة في استخدام مقياس معرفة المفردات (VKS)، واستبيان TAM المعدل لفحص فعالية الصور التشاركية في ثلاثة جوانب وهي: الفائدة المتصورة، سهولة الاستخدام، وإنجاز الطلاب لمفردات اللغة. تم تحليل البيانات وصفيًا وباستخدام اختبار t للعينات المزدوجة. أظهرت النتائج ان الصور التشاركية فعالة يستخدمها مدرس واللغة والطلاب قادرة على تلبية احتياجات وأهداف تعليم القرن الحادي والعشرين، وأنها مفيدة من ناحية انها تعزز اكتساب مفردات عربية جديدة. وأنها ممتعة وسهلة الاستخدام.

٥- دراسة (إسماعيل، ٢٠١٦):

هدفت الدراسة الى التعرف عن مدى فاعلية الصور التفاعلية في تنمية مهارات التفكير البصري وحب الاستطلاع الجغرافي لدى تلميذات الصف الأول الاعدادي، وقد استخدمت الباحثة الوصفي والمنهج التجريبي لقياس أثر الوحدة التجريبية المصاغة باستخدام الصور التفاعلية على تنمية مهارات التفكير البصري وحب الاستطلاع الجغرافي، وقد بلغ عدد العينة (٧٠) تلميذة من طالبات الصف الأول الاعدادي، وقد تم تقسيمهم على مجموعتين متكافئتين، (٣٥) تلميذة لكل من المجموعة الضابطة والتجريبية، وتوصلت النتائج الى وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات التلميذات في القياسين (قبلي - بعدي) للمجموعتين الضابطة والتجريبية في كل من اختبار مهارات التفكير البصري ومقياس حب الاستطلاع الجغرافي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية، وقد أوصت الباحثة في ضوء نتائج البحث بتدريب معلمي ومعلمات الجغرافيا على استخدام بيئات التعلم التكنولوجية ومنها الصور التشاركية، وتوفير الأدوات التكنولوجية الحديثة وشبكات الانترنت في المدارس بما ييسر على المعلمين والمعلمات والتلاميذ استخدامها وتوظيفها.

التعليق على الدراسات السابقة:

- ١- من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة هدفت جميع الدراسات على فاعلية وأهمية استخدام الصور التشاركية في تنمية التفكير البصري وحب الاستطلاع الجغرافي، ووثبات التمرينات الفنية الايقاعية، والتفكير المكاني، وتختلف الدراسة الحالية بأنها تهدف الى معرفة واقع استخدام الصور التشاركية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات.
- ٢- أجريت جميع الدراسات السابقة للمراحل التعليمية المختلفة، مثل دراسة (برناوي، وبارعيده، ٢٠٢٢) التي تم اجراؤها على تلميذات الصف الرابع الابتدائي، ودراسة (السيد، ٢٠٢٢) التي تم اجراؤها على طالبات كلية التربية الرياضية، ودراسة باراسين (٢٠٢١) التي تم اجراؤها على تلميذات الصف الثالث المتوسط، ودراسة (Roslan,2020 & Sahrir) التي تم اجراؤها على المبتدئين في تعليم اللغة العربية، ودراسة (إسماعيل، ٢٠١٦) التي تم اجراؤها تلميذات الصف الأول الاعدادي، وتختلف الدراسة الحالية عنهم بأنها أجريت على معلمات رياض الأطفال بمدينة مكة المكرمة.
- ٣- أتبعنا الدراسات السابقة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي في تطبيق تجربة البحث، وتختلف الدراسة الحالية عنهم بأنها استخدمت المنهج الوصفي التحليلي.

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:

تتناول الباحثان هنا الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية التي قامت باتباعها، وتشمل: منهج البحث المتبع، ومجتمع البحث، والأداة التي استخدم الباحثان لجمع البيانات وخطوات أعدادها، وطرق التحقق من الصدق الظاهري والاتساق الداخلي والثبات، والأساليب الإحصائية التي استخدمها الباحثان في تحليل بيانات الدراسة الميدانية، وفيما يلي وصف مفصل لهذه الإجراءات.

منهج البحث:

تتبع الدراسة المنهج الوصفي المسحي لكونه يناسب أهدافها وطبيعتها.

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمات رياض الأطفال بمدينة مكة، وقد بلغ عدد افراد العينة (٤٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال.

أداة البحث:

تماشيا مع أهداف الدراسة وتساؤلاتها استخدم الباحثان الاستبانة، لمناسبتها لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

بناء الاستبانة في صورتها الأولية:

لبناء الاستبانة اتبع الباحثان الخطوات التالية:

- الاطلاع على المراجع الأدبية فيما يتعلق بكيفية بناء أ وتصميم الاستبانة، وما يجب مراعاته من أسس علمية في ذلك.
- المراجع ذات الصلة بموضوع الدراسة ا وجزء من مشكلة الدراسة.
- تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على المشرف العلمي، ومجموعة من الأساتذة المحكمين، لأبداء رأيهم حول وضوح الاستبانة وإمكانية تحقيقها لأهداف الدراسة، مدى اتساق الفقرة وملاءمتها للمحور الذي تنتمي اليه، تعديل بعض الفقرات أ وحذفها، ابداء ملاحظاتهم على الاستبانة وإضافة ما يروونه مناسبا من فقرات.

صدق وثبات أداة البحث:

أعد الباحثان " الاستبانة " كأداة للبحث في الاجابة عن أسئلة الدراسة بعد رجوعها الى الدراسات السابقة والأدبيات ذات العلاقة وتكونت الاستبانة من جزأين، الاول : بيانات أولية

للمستجيب، تشمل الاسم والمدينة، ومتغير الخبرة (اقل من ٥ سنوات، من ٥ سنوات الى ١٠ سنة، اكثر من ١٠ سنة الى ١٥ سنة، أخرى) ومتغير المؤهل (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير)، والجزء الثاني تكون من فقرات الاستبانة حيث احتوى على (١٥) فقرة، وطلب من عينة البحث تحديد واقع الاستخدام للدروس التفاعلية للطلاب ذوي الإعاقة العقلية، وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي المتدرج وفق مستويات موافق بشدة (٥)، موافق (٤)، محايد (٣)، غير موافق (٢)، غير موافق بشدة (١).

وتم تحديد المدى من خلال العلاقة : المدى = (أكبر قيمة - اقل قيمة) = ϵ وعلية تم تحديد طول الفترة كالتالي : طول الفترة = (المدى) $\div \epsilon$ أي : $\epsilon \div 5 = 0,8$ وفيما يلي الجدول التالي يوضح وصف درجة الاستخدام:

جدول (١)

وصف درجة الاستخدام وفقا لدرجة المتوسط

وصف واقع الاستخدام	فترة قيمة المتوسط
منخفضة جدا	١-١,٨٠
منخفضة	أكثر من ١,٨٠-٢,٦٠
متوسطة	أكثر من ٢,٦٠-٣,٤٠
عالية	أكثر من ٣,٤٠-٤,٢٠
عالية جدا	أكثر من ٤,٢٠-٥

صدق الأداة:

للتحقق من مدى صدق الأداة قام الباحثان بعرضها في صورتها الأولى على سعادة المشرف للاستشارة والتوجيه ثم عرضها على مجموعة من المحكمين من المتخصصين في تخصصي التربية الخاصة وتقنيات التعليم، للتأكد من (مدى وضوح العبارة، ومدى وملاءمتها للمحور المنتمى إليه، وصحة الصياغة اللغوية، والتأكد من أن الاستبانة تقيس ما وضع لقياسه). وفي ضوء تلك الملاحظات تم تعديل بعض عبارات الاستبانة، واستبعاد العبارات الغير مناسبة أو وتعديل موقعها، حتى تم الحصول على الصورة النهائية للاستبانة.

الاتساق الداخلي:

تم التحقق من تجانس أداة البحث داخليا باستخدام طريقة الاتساق الداخلي وهي إحدى طرق صدق التكوين (Construct Validity)، حيث تم حساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة، والجدول (٢) يوضح نتائج ذلك:

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الأول بالدرجة الكلية

معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
٠,٥٨٧**	٩	٠,٦٧٤**	١
٠,٦٩٦**	١٠	٠,٤٨٨**	٢
٠,٦٦٤**	١١	٠,٦١٦**	٣
٠,٥٧٩**	١٢	٠,٤٩٣**	٤
٠,٥٩٩**	١٣	٠,٤٠٠**	٥
٠,٤١٨**	١٤	٠,٦٧٠**	٦
٠,٣١٩**	١٥	٠,٦٨٦**	٧
		٠,٥٢٤**	٨

** دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$)

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للأداة تراوحت بين (٠,٣١٩ - ٠,٦٩٦) وهي معدلات مرتفعة وقد جاءت دالة عند مستوى دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$)، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لكافة عبارات الاستبانة.

ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات الأداة تم تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة البحث، ثم إعادة التطبيق على نفس العينة، وحساب معامل الارتباط بين التطبيقين، كما تم التحقق أيضا من الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، وحيث أن الدراسة تكونت من محور واحد مثل ضم فقرات الأداة، وتم حساب معامل الثبات له ليمثل معامل الثبات للأداة كلياً.

جدول (٣)

معامل ثبات أداة الدراسة

الفكرونباخ Cronbach's Alpha	إعادة التطبيق Test-Re Test	عدد الفقرات	محاور الاستبانة
٠,٨٣٩	٠,٨١٥	١٥	الثبات الكلي للأداة

يظهر من الجدول السابق ان معاملات الثبات لأداة البحث، بطريقة إعادة التطبيق قد بلغ (٠,٨٤)، وبطريقة ألفا كر ونباخ (٠,٨٢)، مما يدل على ان الأداة تتمتع بثبات عالي، مما يعني صلاحيتها للتطبيق الميداني. كما اشار لذلك عودة (٢٠٠٢م، ص ٣٧٦) أن معاملات ثبات المقاييس المقننة يجب ألا تقل عن ٠,٧٠.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

للإجابة عن أسئلة البحث تم اجراء المعالجات الإحصائية باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وعلى النحو التالي:

- للإجابة عن السؤال الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين الاستجابة على الفقرة ودرجة للمحور ثم الدرجة الكلية للمقياس.
- للتحقق من ثبات أداة البحث تم استخدام معامل ألفا كرونباخ، وكذلك معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الاول والثاني للأداة.
- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة البحث.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتناول هذا الجزء من البحث عرضاً مفصلاً لنتائج البحث ومناقشتها في ضوء الاسئلة المطروحة التي هدفت للكشف عن واقع استخدام الصور التشاركية في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات بمدينة مكة المكرمة.

تحليل النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

« نص هذا السؤال على" ما واقع استخدام الصور التشاركية في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات بمدينة مكة المكرمة".

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة بمحور الدراسة، وفقاً لكل فقرة من فقرات الأداة، والجدول (٤) يوضح نتائج ذلك:

جدول (٤)

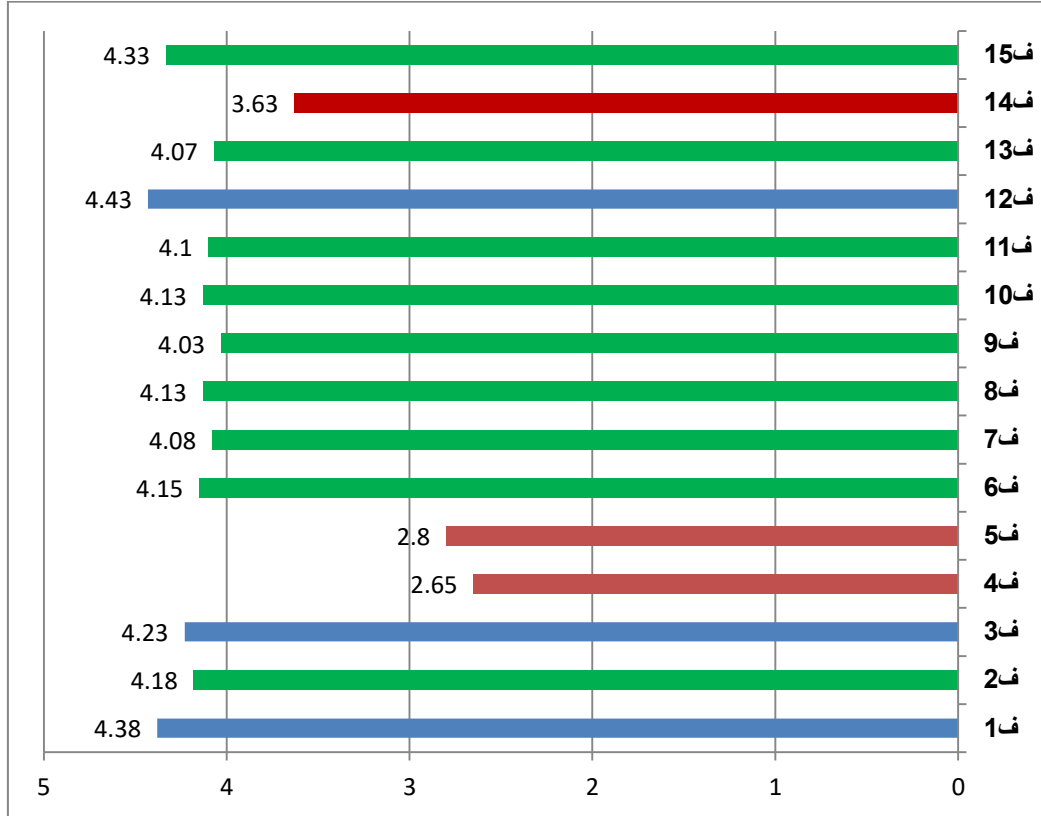
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع استخدام الصور التشاركية في رياض الأطفال

م	فقرات الاستبانة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة	مستوى الممارسة
١	هل استخدام الصور التشاركية مهم في العملية التعليمية الخاصة بأطفال الروضة	١٨	١٩	٣	٠	٠	٤,٣٨	٠,٦٢٨	٢	عالية جدا
٢	هل الصور التشاركية تمكن أطفال الروضة من التعلم في وقت أقل من المعتاد؟	١٣	٢٢	٤	١	٠	٤,١٨	٠,٧١٢	٤	عالية
٣	هل الصور التشاركية تزيد من دافعية أطفال الروضة نحو عملية التعلم؟	١٥	٢٠	٤	١	٠	٤,٢٣	٠,٧٣٣	٣	عالية جدا
٤	هل حصلت على دورات تدريبية في مجال تصميم وإنتاج الصور التشاركية؟	٣	٦	٨	٢٠	٣	٢,٦٥	١,٠٨	١٥	متوسط
٥	هل لديك خبرة في تصميم وإنتاج الصور التشاركية؟	١	٨	١٥	١٤	٢	٢,٨٠	٠,٩١١	١٤	متوسط
٦	هل تساهم الصور التشاركية في ابقاء أشر التعلم لدى أطفال الروضة؟	١١	٢٤	٥	٠	٠	٤,١٥	٠,٦٢٢	٥	عالية
٧	هل استخدام الصور التشاركية يراعي الفروق الفردية بين أطفال الروضة؟	١١	٢١	٨	٠	٠	٤,٠٨	٠,٦٩٤	٩	عالية
٨	هل يمكن تصميم الصور التشاركية وفق خصائص أطفال الروضة؟	١٢	٢٣	٣	٢	٠	٤,١٣	٠,٧٥٧	٧	عالية
٩	هل الفردات في الصور التشاركية بسيطة ومفهومة لأطفال الروضة؟	١٢	١٨	٩	١	٠	٤,٠٣	٠,٨٠٠	١١	عالية
١٠	هل الصور التشاركية تقدم المحتوى بشكل متسلسل ومترايب لأطفال الروضة؟	١٢	٢١	٧	٠	٠	٤,١٣	٠,٦٨٦	٦	عالية
١١	هل الصور التشاركية تراعي تحقيق الأهداف التعليمية لأطفال الروضة؟	١٢	٢٠	٨	٠	٠	٤,١٠	٠,٧٠٩	٨	عالية
١٢	هل تتوفر عناصر التشويق وجذب الانتباه في الصور التشاركية من وجهة نظرك؟	١٩	١٩	٢	٠	٠	٤,٤٣	٠,٥٩٤	١	عالية جدا
١٣	هل تتناسب الصور التشاركية مع وقت الحلقة التعليمية وتكفي لتنمية المهارة المطلوبة؟	١٤	٨	٥	٣	٠	٤,٠٧	٠,٨٨٨	١٠	عالية
١٤	هل تساعدك إدارة الروضة وتشجعك على استخدام الصور التشاركية؟	٦	١٥	١٧	٢	٠	٣,٦٣	٠,٨٠٧	١٢	عالية
١٥	هل تتطلب الصور التشاركية متطلبات تشغيلية أثناء العرض لا يمكن لك أن توفرها؟	٤	١٢	١٨	٥	١	٣,٣٣	٠,٩١٧	١٣	متوسط
	المتوسط الحسابي العام						٣,٩٠	٠,٤,٠١		عالية

- أولاً: يتضح من خلال الجدول (٤) إن أفراد عينة الدراسة موافقون على استخدام الصور التشاركية في رياض الأطفال. بدرجة عالية بمتوسط موزون (٣,٩٠ من ٥,٠٠) للمحور العام وبانحراف معياري (٠,٤,٠١) وه ومتوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (أكثر من ٣,٤٠ - ٤,٢٠) وهي الفئة التي تشير إلى درجة الاستخدام (بدرجة عالية) بالنسبة لأداة الدراسة المعدة لهذا الغرض.
- ثانياً: كما يتضح أيضاً أن هناك تباين وتفاوت في استجابات أفراد عينة الدراسة على واقع استخدام الصور التشاركية في رياض الأطفال من وجهة نظر معلماتهم بمدينة مكة المكرمة، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (٢,٦٥ - ٤,٤٣)، وهي متوسطات تقع في الفئة الثالثة والرابعة والخامسة والتي تشير إلى واقع الاستخدام (بدرجة متوسطة، وعالية، وعالية جداً) من فئات المقياس الخماسي بالنسبة لأداة الدراسة المعدة للغرض. ومما يوضح التباين في تحديد درجة واقع استخدام الصور التشاركية في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات ما يلي:
- لجاءت موافقت عينة الدراسة على واقع استخدام الصور التشاركية في رياض الأطفال من وجهة نظر معلماتهم بدرجة متوسطة على الفقرات (٤، ٥، ١٥) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (٢,٦٥ - ٣,٣٣) وهي متوسطات تقع في الفئة الثالثة من فئات الخماسي والتي تتراوح بين (أكثر من ٢,٦٠ - ٣,٤٠)، وهي الفئة التي تشير إلى واقع الاستخدام بدرجة متوسطة.
- لجاءت موافقت عينة الدراسة على واقع استخدام الصور التشاركية في رياض الأطفال من وجهة نظر معلماتهم بدرجة عالية على الفقرات (٢، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٣، ١٤) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (٣,٦٣ - ٤,١٨) وهي متوسطات تقع في الفئة الرابعة من فئات الخماسي والتي تتراوح بين (أكثر من ٣,٤٠ - ٤,٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى واقع الاستخدام بدرجة عالية.
- لجاءت موافقت عينة الدراسة على واقع استخدام الصور التشاركية في رياض الأطفال من وجهة نظر معلماتهم بدرجة عالية جداً على الفقرات (١، ٣، ١٢) حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (٤,٢٣ - ٤,٤٣) وهي متوسطات تقع في الفئة الخامسة من فئات الخماسي والتي تتراوح بين (أكثر من ٤,٢٠ - ٥,٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى واقع الاستخدام بدرجة عالية جداً.

- وفيما يلي أعلى ثلاث فقرات وأدنى ثلاث فقرات جاءت بين الفقرات المتعلقة بواقع استخدام الصور التشاركية في رياض الأطفال من وجهة نظر معلماتهن بمدينة مكة المكرمة وذلك وفقاً لأعلى متوسط حسابي وأدنى انحراف معياري في حالة تساوي المتوسط الحسابي:
- ١- جاءت الفقرة رقم (١٢) وهي "هل تتوفر عناصر التشويق وجذب الانتباه في الصور التشاركية من وجهة نظرك؟" بالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة بواقع استخدام الصور التشاركية في رياض الأطفال من وجهة نظر معلماتهن بمدينة مكة المكرمة بمتوسط حسابي موزون (٤,٤٣) من (٥,٠٠) وانحراف معياري (٠,٥٩٤).
- ٢- جاءت الفقرة رقم (١) وهي "هل استخدام الصور التشاركية مهم في العملية التعليمية الخاصة بأطفال الروضة؟" بالمرتبة الثانية بين العبارات المتعلقة بواقع استخدام الصور التشاركية في رياض الأطفال من وجهة نظر معلماتهن بمدينة مكة المكرمة بمتوسط حسابي موزون (٤,٣٨) من (٥,٠٠) وانحراف معياري (٠,٦٢٨).
- ٣- جاءت الفقرة رقم (٣) وهي "هل الصور التشاركية تزيد من دافعية أطفال الروضة نحو وعملية التعلم؟" بالمرتبة الثالثة بين العبارات المتعلقة بواقع استخدام الصور التشاركية في رياض الأطفال من وجهة نظر معلماتهن بمدينة مكة المكرمة بمتوسط حسابي موزون (٤,٢٣) من (٥,٠٠) وانحراف معياري (٠,٧٣٣).
- ٤- جاءت الفقرة رقم (١٥) وهي "هل تتطلب الصور التشاركية متطلبات تشغيلية في أثناء العرض لا يمكن لك أن توفريها؟" بالمرتبة الثالثة عشر من بين العبارات المتعلقة بواقع استخدام الصور التشاركية في رياض الأطفال من وجهة نظر معلماتهن بمدينة مكة المكرمة بمتوسط حسابي موزون (٣,٣٣) من (٥,٠٠) وانحراف معياري (٠,٩١٧).
- ٥- جاءت الفقرة رقم (٥) وهي "هل لديك خبرة في تصميم وإنتاج الصور التشاركية؟" بالمرتبة قبل الأخيرة بين العبارات المتعلقة بواقع استخدام الصور التشاركية في رياض الأطفال من وجهة نظر معلماتهن بمدينة مكة المكرمة بمتوسط حسابي موزون (٢,٨٠) من (٥,٠٠) وانحراف معياري (٠,٩١١).

٦- جاءت الفقرة رقم (٤) وهي " هل حصلتي على دورات تدريبية في مجال تصميم وإنتاج الصور التشاركية؟ " بالمرتبة الأخيرة بين العبارات المتعلقة بواقع استخدام الصور التشاركية في رياض الأطفال من وجهة نظر معلماتهن بمدينة مكة المكرمة بمتوسط حسابي موزون (٢,٦٥) من (٥,٠٠) وانحراف معياري (١,٠٨).



شكل (٥)

يوضح التفاوت بين عينة الدراسة في واقع استخدام الصور التشاركية

في رياض الأطفال من وجهة نظر معلماتهن بمدينة مكة المكرمة

تفسير نتائج البحث وفق الدراسات السابقة:

من النتائج السابقة يتضح أن الصور التشاركية لها أثر إيجابي وفعال في مرحلة رياض الأطفال، وهذا يتفق مع نتائج العديد من الدراسات ومنها دراسة (برناوي، وبارعده، ٢٠٢٢)، ودراسة (السيد، ٢٠٢٢)، ودراسة (باراسين، ٢٠٢١)، ودراسة (Sahrir & Roslan, 2020)، ودراسة (إسماعيل، ٢٠١٦).

ملخص النتائج:

- يتضح من النتائج أن أبرز العبارات التي مثلت واقع استخدام الصور التشاركية في رياض الأطفال من وجهة نظر معلماتهن بمدينة مكة المكرمة هي:
- ١- أن استخدام الصور التشاركية في رياض الأطفال بشكل فعال يعني زيادة في عملية التحصيل العلمي للأطفال ودافعية أكثر نح وعملية التعلم.
 - ٢- أن استخدام الصور التشاركية في رياض الأطفال توفر عناصر التشويق وجذب الانتباه للأطفال مما يعني تفاعل أكثر وفهم عميق للدرس.
 - ٣- أن الصور التشاركية تقدم المحتوى بشكل متسلسل ومترايط للأطفال الروضة، مما يعني ربط أكثر للمفاهيم.
 - ٤- يساهم استخدام الصور التشاركية في أبقاء أثر التعلم للأطفال الروضة للتعلم، مما يساهم في نقل أثر التعلم.
 - ٥- يمكن استخدام الصور التشاركية أطفال الروضة من التعلم في وقت أقل من المعتاد، بمعنى انها تختصر الكثير من الوقت والجهد على معلمات رياض الأطفال.

التوصيات:

- الاستفادة من نتائج البحث الحالي في اجراء مزيد من الدراسات في مجال الصور التشاركية لخدمة العملية التعليمية.
- توفير البرامج المجانية لإنتاج وتصميم الصور التشاركية لتشجيع المعلمات على استخدامها.
- تنظيم ورش تدريبية للمعلمات على طريقة استخدام وتفعيل الصور التشاركية وأيضا التقنيات الحديثة.
- مراعاة احتياجات معلمات رياض الأطفال عند عقد الورش التدريبية، وظروفهم من حيث الوقت والمكان الذي تعقد فيهما الدورات التدريبية والأخذ بمقترحاتهم.
- توفير المخصصات المالية اللازمة لإنتاج الصور التشاركية.
- تشجيع إدارة المدرسة وتقديم الحوافز للمعلمات لتشجيعهم على استخدام الصور التشاركية مع أطفال الروضة.

المراجع العربية:

أحمد، فخري محمد فريد أحمد. (٢٠٢٠). أثر الوسائط المتعددة التفاعلية على تنمية مهارات القراءة الالكترونية لدى تلاميذ الصف السادس. مجلة كلية التربية بالغرقة - جامعة جنوب الوادي، ٣ (٢)، ٢٠٢ - ٢٧٢.

أحمد، نافز أيوب محمد علي. (٢٠١٩). واقع استخدام الحاسوب في التعليم والتعلم في رياض الأطفال في محافظة سلفيت في فلسطين من وجهة نظر المديرات والمربيات. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ١١ (٢٧)، ٨٧-١٠٦.

أحمد، وسام محمد. (٢٠١٨). الوسائط المتعددة في الصحافة: تصميمها وانتاجها. العربي للنشر والتوزيع، القاهرة. إسماعيل، مروى حسين. (٢٠١٦). فاعلية استخدام منصة الصور التفاعلية Thinglink لتنمية مهارات التفكير البصري وحب الاستطلاع الجغرافي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ٩ (٩)، ١-٤٩.

الجبوري، فتحي طه مشعل. (٢٠١٩). أثر برنامج تعليمي قائم على سيميائية الصورة في الاستيعاب وتنمية التفكير البصري لدى أطفال الروضة. مجلة كلية التربية جامعة سامراء، ١٥ (٥٩)، ص ٣٩٢ - ٤٢٩.

الدهشان، جمال علي خليل. (٢٠١٨). تربية الطفل المصري في العصر الرقمي: بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل. المؤتمر الدولي الأول: بناء طفل لمجتمع أفضل في ظل المتغيرات المعاصرة، أسيوط: جامعة أسيوط - كلية رياض الأطفال، ٨٩ - ١٠٨.

بارعيده، ايمان سالم أحمد، وبرناوي، مروج احمد بكر. (٢٠٢٢). أثر استخدام منصة تعليمية الكترونية قائمة على الصور التفاعلية في تنمية مهارات التفكير المكاني لدى تلميذات المرحلة الابتدائية. مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، ٢٥ (٢٥)، ١٣-٣٤.

سليمان، سماح. (٢٠١٨). أهمية دمج الكمبيوتر بمرحلة رياض الأطفال. مجلة خطوة (٣٢)، ٢٨-٢٩.

الشهاري، محضار احمد حسن. (٢٠١٧). مقدمة في الوسائل وتكنولوجيا التعليم.

العتيبي، العنود عبدا لله عياد. (٢٠٢٢). واقع استخدام القصص الرقمية التفاعلية في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات والمشرفات بمدينة مكة المكرمة.

المجلة العربية للتربية النوعية, ٦ (٢٢) , ١٧٩-٢٢٤.

العميري، منى خزعل. (٢٠٢٢). أثر التكنولوجيا الحديثة على الأطفال. *المجلة الالكترونية الشاملة التخصصات*, (٤٦).

عودة، احمد سليمان. (٢٠٠٢). *القياس والتقييم في العملية التدريسية*, ط٢، دار الامل، عمان.

النجدة، محمد. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تعليمي قائم على النظرية البنائية في اكتساب المفاهيم

الجغرافية لدى طالب التاسع الأساسي في الأردن. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*,

٤ (١٦) ٥٢-٧٠. <https://cutt.us/nkmbA>

المراجع الأجنبية:

Chetty, D. (2013). Connectivism: Probing Prospects for aTechnology- Centered Pedagogical Transition in Religious Studies 1. <https://cutt.us/OQ1C7>

Roslan, N, & Sahrir, m. (2020). Teaching New Vocabulary to Non- Native Beginners of the Arabic Language. *IIUM Journal of Educational Studies*, 8(1), 32-52.

Karolcik, S., & Cipkova, E., & HRUŠECKÝ, R., & Veselsky, M. (2015). The Comprehensive Evaluation of Electronic Learning Tools and Educational Software (CEELTES). *Informatics in Education* 14(2):243- 264.

Mayer, R. (2014). *The Cambridge Handbook of Multimedia Learning*.